**سبل تطوير التعاون في قطاعات الطاقة والمعادن محور مباحثات بين السيد رباح ووزير الشؤون الخارجية السيراليوني**

أجرى وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة السيد عزيز رباح، يوم الثلاثاء بالرباط، مباحثات مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي بجمهورية سيراليون السيد علي كابا، تمحورت حول سبل تطوير التعاون بين الفاعلين والمستثمرين بكلا البلدين في قطاعي الطاقة والمعادن.

وذكر بلاغ لوزارة الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة -قطاع الطاقة والمعادن ، أن هذا الاجتماع الذي حضره المدير العام للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب السيد عبد الرحيم الحافظي، شكل كذلك مناسبة لبحث الفرص المتاحة في المغرب وسيراليون في مجالات الطاقة والمعادن.

وخلال هذا اللقاء، أكد السيد رباح على أن توطيد التعاون مع القارة الإفريقية يعكس الاهتمام الخاص الذي يوليه صاحب الجلالة الملك محمد السادس للتنمية المستدامة للدول الإفريقية خاصة من خلال تبادل الخبرات وتعزيز الشراكات المربحة، مبرزا أن قطاعي الطاقة والمعادن اللذين يوفران إمكانات كبيرة للقارة الإفريقية يشكلان فرصة لجذب الاستثمارات اللازمة لتنميتهما.

وفي هذا الصدد، اقترح السيد رباح وضع رهن إشارة الجانب السيراليوني التجربة والخبرة المغربية في هذه المجالات، لا سيما في مجال الكهربة القروية وتنمية الطاقات المتجددة.

واقترح أيضا برمجة زيارة تقنية للمغرب لفائدة الفاعلين من سيراليون العاملين في هذه المجالات قصد الوقوف والاطلاع على التجربة المغربية ودراسة إمكانية إقامة مشاريع مشتركة بين مختلف الشركات بكلا البلدين. من جانبه، اقترح السيد الحافظي "إيفاد بعثة تقنية من المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب إلى سيراليون من أجل تشخيص وتقييم وضعية قطاع الكهرباء في هذا البلد"، مذكرا بأن المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب وبنك التنمية الإسلامي وقعا مؤخرا اتفاقية لتنفيذ مبادرة مشتركة لدعم الكهربة القروية بإفريقيا جنوب الصحراء، ويمكن أن تستفيد سيراليون من هذه المبادرة. ومن جانبه، قال السيد علي كابا إن بلاده، تحت قيادة الرئيس جوليوس ماادا بيو، "أطلقت برنامجا إنمائيا رئيسيا يركز أساسا على قطاعات التعليم والزراعة والمعادن والطاقة"، مسجلا أن ''سيراليون تود تطوير تعاون مثمر مع المغرب والاستفادة من خبرته في هذه المجالات".

وبهذه المناسبة، رحب السيد علي كابا "بتبادل وجهات النظر والتعاون المستقبلي بين البلدين في مجالات الطاقة والمعادن".

وأشار البلاغ إلى أن السيد رباح اقترح في ختام الاجتماع إبرام اتفاقيتين للتعاون لتنظيم علاقات التعاون بين وزارة الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة ووزارتي سيراليون المسؤولتين عن هذه القطاعات.

(ومع 19/09/2018)